تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة عبس - الآيات : 24 - 42

فلينظر الإنسان إلى طعامه ، أنا صببنا الماء صبا ، ثم شققنا الأرض شقا ، فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا وقضبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق غلبا ، وفاكهة وأبا ، متاعا لكم ولأنعامكم ، فإذا جاءت الصاخة ، يوم يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه ، لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ، وجوه يومئذ مسفرة ، ضاحكة مستبشرة ، ووجوه يومئذ عليها غبرة ، ترهقها قترة ، أولئك هم الكفرة الفجرة

( عبس : 24 - 42 )

شرح الكلمات:

إلى طعامه : أي كيف قدر ودبر له.

حبا وعنبا : أي الحب الحنطة والشعير والعنب هو المعروف.

وقضبا : أي القت والرطب وسمي قضبا لأنه يقضب أي يقطع مرة بعد مرة.

و حدائق غلبا : أي كثيرة الأشجار والواحدة غلباء كحمراء كثيفة الشجر.

و فاكهة وأبا : أي ما يتفكه به من سائر الفواكه والأب التبن وما ترعاه البهائم.

متاعا لكم ولأنعامكم : أي ما تقدم ذكره منفعة لكم ولأنعامكم التي هي الإبل والبقر والغنم.

فإذا جاءت الصاخة : أي النفخة الثانية.

وصاحبته : أي زوجته.

شأن يغنيه : أي حال تشغله عن شأن غيره.

مسفرة: أي مضيئة.

عليها غبرة : أي غبار.

ترهقها قترة : أي ظلمة من سواد ومعنى ترهقها تغشاها

الكفرة الفجرة : أي الجامعون بين الكفر والفجور.